

## (٣٨١) لِئَتَابْ : الْإِيمَانُ | بَابْ : مَعْرِفَةُ طَرِيقِ الرُّؤْيَا

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كل نصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد اتقى الله اسأل ان يحفظنا واياكم وجميع المسلمين في حفظه. وان يكأننا - 00:00:00 رعايته وان يتولانا برحمته. امين. جل وعلا. امين يا رب العالمين. نحن واهالينا وذرياتنا وجميع المسلمين. امين. اما بعد فقال الامام مسلم حدثني سعيد بن سعيد قال حدثني حفص بن ميسرة - 00:00:30

قال عن زيد بن اسلم قال عن عطاء ابن يسار قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان ناسا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا - 00:00:50

يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. الله جل وعلا يوعى في يوم من قبل عباده المؤمنين. واما الكفار فانهم يحجبون عن رؤية الله نعوذ بالله من ذلك كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. فيحجب الكفار واما المسلمين - 00:01:10 مؤمنون فيرون الله جل وعلا وذلك يكون في يوم القيمة كما سمعنا في هذا الحديث ولذا جاء في صحيح في مسلم او قبل ذلك ان موسى عليه السلام عندما طلب من ربه ان يراه قال انك - 00:01:40

ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخوى موسى صعقا. ولذا في صحيح مسلم واعلموا ان احدكم لن وده وده حتى يموت. قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال عليه الصلاة - 00:02:00 والسلام نعم هل تضاوون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا؟ ليس معها سحاب هل ضارون في رؤية القمر ليلة القدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله. قال ما - 00:02:30

في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيمة الا كما تضاوون في رؤية احدهما يعني انكم سوف ترون الله جل وعلا. اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله سبحانه من الاصنام - 00:02:50 انصابي الا يتلقون في النار. نعوذ بالله من ذلك لانهم عبدوا غير الله. حتى اذا لم يبقى الا من كان كان يعبد الله من بو وفاجر وغب باهل الكتاب بقائهم. فييدعى اليهود - 00:03:20

يقال لهم ما كنت تعبدون؟ قالوا كنا نعبد عزيزا. ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد. بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له - 00:03:40

او صاحبة وخلق كل شيء. فجل ولد من صاحبة من زوجة فالله تعالى عن ذلك علوا وليس له صاحبة فليس له ولد تعالى الله عن ذلك. فاليهود والعياذ بالله زعموا ان عزيزا ابن - 00:04:00

الله كما ذكر الله عز وجل عنهم في كتابه وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله نعوذ بالله. فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون؟ قالوا عطشنا - 00:04:20

يا رب قالوا عطشنا يا رب. فاسقنا فيشار اليهم الا تريدون فيحشرون الى كأنها سراب نعوذ بالله. يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النوم. مع شدة العطش يتلقون في النار نعوذ بالله. ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنت ما كنتم تعبدون - 00:04:40 هنا قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون؟ فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم لا تريدون فيحشرون الى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار - 00:05:10 حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله تعالى من بو وفاجر اتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى من هذه الامة من بر وفاد. اتاهم رب

العالمين سبحانه وتعالى في ادنى - 00:05:40

صورة من التي رأوه فيها. قال بعض اهل العلم رونه خمس مرات هذا قبل دخول الجنة قال فماذا تنتظرون؟ نعم نتبع او تتبع كل امة ما كانت تعبد. قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم. ولم - 00:06:00

تصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. لانه يأتيهم في صورة الصورة التي يعرفون. نعم. لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثة. يعني انت لست ربنا لا نشرك بالله الله واحد جل وعلا. والسورة التي رأوها ليس هي السورة التي رأوا فيها ربهم جل - 00:06:30  
وعلى حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفون بها فيقولون نعم في كشف عن ساق في كشف عن ساق. فلا اي ساق الله جل وعلا - 00:07:00

كما جاء في القضاة فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه. لان الذين يسجدون لله على قسم الذين يسجدون في الدنيا عفوا على 00:07:20  
قسمين. قسم يسجد لله مخلصا لله. وقسم يسجد نفاقا نعوذ بالله -

قال فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود. ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان - 00:07:40

اسجد خور على قفاه نعوذ بالله من ذلك. هذا حال المنافقين. قال ثم يرتفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوها فيها اول مرة  
فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا. ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة - 00:08:00

قولون اللهم سلم سلم يأذن الله جل وعلا بالشفاعة من الشفاعة العظمى في محاسبة الناس بما دونها يقولون اللهم سلم سلم وهذا  
شعار الانبياء. اللهم سلم سلم. قيل يا رسول الله وما الجسر؟ قال دهض. مذلة - 00:08:30

دحض زلق مذلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسب تكون بنجل فيها شوية يقال لها السعدان. فيمر المؤمنون كطرف العين مر علينا  
بالامر الكلام عن شوقي السعدان. قال فيما المؤمنون كطرف العين وكالبغ اكويه وكالطير - 00:08:50

الخيل ووكابي. فناد مسلم. الناس على حسب ايمانهم واعمالهم منهم طرف العين في مروره نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم امين  
وكالطير تجاويد الخيل ووكاب مسلم يسلم ومخدوش مرسل اي يتتجاوز الجسم ولكن يخدم - 00:09:20

ومقدوس في نار جهنم. نعوذ بالله. حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده هنئا لهم اذا خلصوا من النوم خلاص حصلت  
لهم السعادة النار قد نجاهم الله منها. فوالذي - 00:09:50

بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار. اخوانهم من اهل  
الاسلام. من اعمال صالحة ولكن عندهم تداعب وسيئات. ان لم يدخلهم الله عز - 00:10:10

عز وجل ابتداء الى الجنة ويرحمهم جل وعلا والا فيعذبون على قدر معصيتهم. فاخوانهم من اهل الایمان يشفعون لهم. فيقولون ربنا  
كانوا يصومون معنا ويصلون معنا ويحجون ما عدا فيقال لهم اخرجوا من عرفهم فتحorum صورهم على النار فيخرجون - 00:10:40

قلقا فيخرجون خلقا كثيرا. من كل الف تسعمية وتسعة وتسعين في النار يخرجون خلقا فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى  
نصف ساقيه. والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما باقي فيها احد من امرتنا به فيقولوا ارجعوا. فمن وجدتم في - 00:11:10

قلبه مثقال دينار من خير فاخروه فيخرجون خلقا كثيرا. خير الخلق الاول الكثير ثم يقولون ربنا لم نذر فيه احد احذا من امرتنا به.  
ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقالا - 00:11:40

نصف دينار من خير فاخروه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها من امرتنا احذا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في  
قلبه مثقال ذرة من خير فاخروه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا. وكان ابو سعيد الخدري يقول ان لم - 00:12:00

تصدقوني بهذا الحديث فاقرأوا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة مضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. الاحاديث  
جلها ومعظمها لها شواهد من القرآن. فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون - 00:12:30

المؤمنون وايضا طبعا جاء في حديث ان الافرات يشفعون لوالديهم الا صفات الصغار اللي ماتوا وهم صغار يشفعون لوالديهم فهو لاء

اربعة اصناف ولم يبقى الا ارحم الراحمين. يبقى الله جل وعلا - 00:13:00

فيقبض قبضة من النار. فيخرج منها قوما لم يعملا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقهم في نهر في افواه الجنة. يقال له نهر الحياة فيخرج كما تخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما يكون - 00:13:20  
الى الشمس اصيفر واخضر. وما يكون منها الى الظل يكون ابيضا. الذي الى جهة الشمس اصفر واخضر وجهة الظل ابيض. فقالوا يا رسول الله كانك كنت ترعب الbadية. قال فيخرج - 00:13:50

دونك اللؤلؤ طبعا ما من نبي الا وقد رأى الغنم. ونبينا منهم صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام جميعا. قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم. يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله عتقاء الله الذين ادخلهم الله الجنة اعتقهم من النار - 00:14:10  
بغير عمل عملا ولا خير قدموه ثم يقولوا ادخلوا والجنة او ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم. فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعطينا احدا من العالمين هم يحسبون انهم ماذا؟ لم يأخذ احد افضل منهم. فيقول لكم عندي افضل من هذا - 00:14:40  
يا ربنا اي شيء افضل من هذا؟ فيقول رضائي فلا اسخط عليكم فلا اسخط عليكم بعده ابدا. نسأل الله من فضله نسأل الله ان يدخلنا واياكم الجنة  
ووالدينا وسائر المسلمين واهالينا وذرياتنا يا رب العالمين. وصلى الله - 00:15:10  
على نبينا محمد - 00:15:30